

عنوان مقاله:

نحوالمعانی ومعانی النحو

محل انتشار:

فصلنامه ادب عربی، دوره 4، شماره 2 (سال: 1391)

تعداد صفحات اصل مقاله: 38

نویسندگان:

عدنان طهماسبی - استاذ مساعد بجامعه طهران

سعدالله همایونی - طالب الدكتوراه فی اللغة العربیة و آدابها بجامعه طهران

خلاصه مقاله:

من المعروف، ان العربیة لن تشهد ما یدنو من القرآن فصاحه و بلاغه، فالفاظ القرآن هی لب كلام العرب و زیدته و واسطته و كرائمه، و علیها اعتمد الفقهاء والحكماء فی احكامهم و حكمهم، و ایها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء فی نظمهم و نثرهم. فهو ذخیره هذه اللغة، و هو سر علومها التي قامت لخدمته نصح، بل هو سر حفظها حیه نابضه امام عوارض العصور. و قد حفظ لنا هذا الكتاب نصوصا من لهجات العرب التي لا یرقی الشك الى فصاحتها و سلامه الفاظها لغه و اداء. ان الذي ترمى اليه هذه الورقة فی النحو و بعض مسائله و ابوابه، هو استجلاء معانی النحو، و تمييز طرائق التعبير بعضها عن بعض، والاهتداء بمعانی النحو فی اسالیب الكلام، و مراتبها من الدقه والاصابه، و تفاوتها فی الایجاز والاسهاب، و فی الوضوح والابهام. فاخلد النحو من معانیه، واستبعاد تلك المعانی من الدراسه النحویة هو الذي یصمه بالجفاف والجفاء و مراره المذاق و مجانفه الاذواق. فالورقة هذه محاوله متواضعة حول افانین النحو العربی المنبثقه من القرآن، اذ حاولنا من خلالها الكشف عن كثير من التعبیرات النحویة التي لا یختلف بعضها عن بعض الا لاجل اضافة معنی جدید. و بما ان القرآن یفوق الشعر العربی ونثره مبنی و معنی، نرى التراکیب القرآنیة و معانیها القیمة مادامت موجوده حول قاعده ما من قواعد النحو العربی، حیث هی موضوع استنباط القواعد النحویة لا العکس. مع ان هدف القرآن لیس هو تحديد اسالیب النحو العربی، ولكن السبب الرئیسى لنشاه النحو العربی هو القرآن الکریم. فالقرآن الکریم جمله و تفصیلا هو المفصل العمود والاساس لفقریات النحو العربی و قواعد، معتمدين فی هذا علی الكتب النحویة التي شیدت صرح النحو القرآنی لاسیما "معانی النحو" لفاضل السامرائی، و"نحوالقرآن" لعبد الستار الجوارى و کتاب "من وحى القران" لابراهیم السامرائی.

کلمات کلیدی:

القرآن الکریم، المبنی، المعنی، النحوالعربى

لینک ثابت مقاله در پایگاه سیویلیکا:

<https://civilica.com/doc/1789856>

